

حلقات نور على الدرب (620) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولاً رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين يقول الصديق سوداني يسأل ويقول ذهبت الى الحج - [00:00:43](#)

وقمت بكل المناسك ولكن رميت اخر جمرة في ايام التشريق في الصباح. علما بان من كان معي كان اخي وكان مريضا. افتوني فيما عملت جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:07](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين الذي لا طريق لنا لمعرفة الصحيح من الخطأ في عبادتنا الا بمتابعته صلى الله عليه وسلم فقد بين لامة محمد البيان التام - [00:01:25](#)

ووضح لهم فروع الدين واصوله وقال عن الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي وقال عن الحج لتأخذوا عني مناسككم ولم يرمي صلوات الله وسلامه عليه ايام التشريق الا بعد الزوال يوم العيد رمى - [00:01:48](#)

بعد طلوع الشمس واليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ما كان يرمي الا بعد زوال الشمس ومن خالف ذلك فقد اخطأ ولكن لان السائل انما يقول انه لن يحصل منه سوى في اليوم الاخير رمى في الصباح - [00:02:10](#)

فارجو انه يكفي عنه اطعام عدد من المساكين لاطعم ثلاثة مساكين او اربعة كفاه ذلك عن هذا النقص الذي حصل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول هل احج عن جدي - [00:02:37](#)

الذي كان قد كفلني في حياته. جزاكم الله خيرا اذ بودي ان اعمل له برا معيناً. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. لا شك ان بر الاباء والاجداد من الاباء - [00:02:55](#)

من الاعمال الصالحة والاحسان الكريم وما دام ان جدك قد كفى لك في الصغر واعتنى بك فبعض حقه ان تحج عنه فحج عنه كما تحج عن نفسك واكثر من الدعاء له - [00:03:12](#)

والاستغفار ولا مانعا تحت تدعو لنفسك ولوالديك معه. فهو فضل الله واسع نعم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يسأل ويقول كيف اخرج زكاة الفطر وانا موجود في هذه البلاد الطيبة. علما بان لي زوجة واولاد. هل اخرج عن نفسي فقط - [00:03:32](#)

من الطعام من طعام اهل البلد؟ ام يجوز ان اخرجها عن الزوجة والاهل؟ بطعام اهل السودان. جزاكم الله خيراً ان خلفت زوجتك باخراج صدقة الفطر عنك وعنهما واولادكما في السودان فلا حرج وحسن - [00:03:53](#)

وان اخرجت الزكاة فطر عنك وعنهما واولادك في السعودية فلا بأس والافضل ان تكون صدقة الفطر عنها واولادها تدفع في بلدكم

السودان ببلدها وصدقة فطرك انت في المملكة في البلد الذي تعيش فيها - [00:04:12](#)

هذا هو الافضل وان فعلت غير ذلك مما ذكرته فلا حرج جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة من احد المستمعين يقول

السيد احمد علي سوداني مقيم في المنطقة الشرقية - [00:04:35](#)

له جمع من الاسئلة في احدها يقول بخصوص الازكار الواحد اذا اراد مثلا ان يسبح ثلاثا وثلاثين فتجد الاصابع او المسبحة تسبق الذكر

باللسان مع النية وتوجه القلب. فهل هذا يكفي ام - [00:04:56](#)

لابد ان الواحد يتلفظ باللسان ثلاثا وثلاثين. واذا خصصت لنفسك عددا معيناً من الازكار كي احافظ عليها والزمتم نفسي بها فمثلا

الزمت نفسي ان استغفر الله الف مرة في الليلة. هل هذا - [00:05:15](#)

فيه شيء؟ افيدوني جزاكم الله خيرا كلما اكثر العبد من الذكر والاستغفار فامر حسن كريم واما ما يتعلق بسبق عدي حبات المسبحة

على النطق اللسان هل يكفي ذلك العبرة بالذكر باللسان لا بالاشارة بالقلب - [00:05:37](#)

والافضل ان يعد المرء باصابع يده اما ان عد بالمسبح يتقرب بانها مسبحة فهذه بدعة وان كان فقط ما اراد التقرب للمسبحة وانما اراد

احصاء التسبيحات والتهليلات والتكبيرات فلا يكون الامر كالاول - [00:06:07](#)

لكنه يكون ترك الافضل الى المفضول فالافضل ان يعد باصابعه كما عد مصطفى باصابعه ولا احد يأتي باكمل ما جاء به النبي. صلى

الله عليه وسلم. والاستغفار الف مرة كونك - [00:06:30](#)

تسبح الله وتهلله وتكبره افضل منه استغفار لان دعاء العبادة افضل من دعاء المسألة فالاستغفار دعاء مسألة لانك انما تطلب حاجتك

واما دعاء العبادة فانت تثني على الله وتمجده ومن لازم هذا السنة والتمجيد - [00:06:48](#)

انك تنتظر اثار هذا التمجيد المجد العظيمة فلا عرفنا الا من الله. يا الله. ولا خير الا منه. يا الله ولا محفوظ الا من حفظه الله والله اعلم

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ارتبطت بفتاة من اجل ان اتزوج بها لكن بدون مشورة - [00:07:13](#)

عندما طلبت من والدي ان يكمل الخطبة رفض رفضا قاطعا وبعد ذلك ارسلت لاهلها بانني تنازلت هل علي شيء رغم انها انتظرت قرابة

خمس سنوات ورفضت من يتقدم لها؟ وهل يلزمني - [00:07:37](#)

بهدية او مال جزاكم الله خيرا لا شك انك كنت مخطئا عندما اهملت استشارة ابيك لكنك احسنت عندما استجبت لابيك فان اردت ان

تتصل لابيك وتعرض عليه المشكلة وتسأله ان وافق على العودة اليها عدت وان لم يوافق تستمر على - [00:07:59](#)

انصرفك عنها فان رأى انصرفك عنها والاستمرار عليه تبحث تبعث لها هدية مع الاعتذار والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذا

التساهل في هذا الامر شيخ صالح قد يخذش من عرض المرأة قد يكسر - [00:08:27](#)

ولا سيما اذا حبست نفسها من اجلك لعل لكم كلمة شيخ صالح. كلمتي لو انها اذا كانت عاقلة بصيرة لو قالت له هل استشرت والدك؟

مم كما انه لا يحق لها ان - [00:08:47](#)

تتفق مع خاطب الا ان يأتيها عن طريق الابواب المعتبرة. طيب فكذاك هو ايضا ما دام له والد ووالدة من برهما والاعتراف بفضلهما ان

يرجع اليهما قبل الاقدام على امر - [00:09:04](#)

تكون نتيجةه الاساءة الى المرأة المخطوبة مما لا شك فيه ان ذلك يؤذي المرأة ويضر لمصلحتها تنتظر سنوات ثم تفاجأ لكن كما ان لها

ابوين للخاطب ابوان. مم و الرضا الابوين - [00:09:24](#)

من اسباب حسن العاقبة في الزواج واغضاب الابوين من قبل الخاطب من شأنه ان يجعل الزواج زواجا غير موفقا فان رضا الوالد

متعين فيما يقدر عليه الولد وها هو السائل هذا قد احسن في - [00:09:54](#)

ارضاء والده بالاعتذار عن الفتاة. لكن يحصل ان يحاول بابيه فان رضي الاب امضى الخطوبة وان لم يرضى استمر على هذا الرفض

هو وتركها لان بان نتيجة تجاوزه لمشاورة ابيه - [00:10:18](#)

اثمرت له هذه المشكلة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الشباب بعض الشابات يتهاونون في هذا الامر شيخ صالح

فلربما سمعت الفتاة من شاب كلمة وكأنه يريد الزواج منها وكأنه يخطبها حينئذ تساهلت في الذهاب والعودة والمكالمات الهاتفية

وقبول - 00:10:42

وما اشبه ذلك لعل لكم كلمة الشيخ صالح. هذا الزمن وزمن المدنية الزائفة. الله المستعان والتقدم العلمي الذي اضر في كثير من القيم والاخلاقيات ووسائل البث بما فيها من اغراء - 00:11:10

عبر قنوات الخواكب والاقمار الصناعية وعلى الصفحات ما ينشر ما يفد الى البلدان من غير بلادها جلبت اخلاقا ما كانت معروفة وعادات ما كانت مألوفا ما كانت المرأة في السابق - 00:11:36

تفكروا بالارتباط بزواج اما عن طريق ابويها وما كان الولد في السابق الابن يفكروا بالزواج الا عبر قناة رغبات الوالدين والواجب على الوالدين ان تكون لهم الرعاية التامة والبصيرة النافذة - 00:12:01

مراجعة الامور حتى يستطيع احكام الامر وصيرة الاولاد عن ان يقع منهم ما يضر بمستقبلهم والواجب على البنات ان لا يخادعن انفسهن في المكالمات الهاتفية ولا بقبول الهدايا المرسله فما هذه الهدايا المرسله - 00:12:27

الا يريد شرورا ملغومة ورسالاتي كريئة بمتفجرات الاخلاق فالحذر والحذر والواجب على الفتيان الا يحبوا لبنات الناس الا ما يحبونه لآخواتهم وبناتنا وان يتقوا الله في كل ذلك والله اعلم - 00:12:54

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يواصل هذا المجتمع اسئلته فيسأل في هذه المرة ويقول اذا قصدت الحج وانا في موقع معين من الارض وفي اثناء طريقي الذي اسلكه تركت هذا الطريق خوفا من عارض يحول بيني وبين الحج. وسلكت طريقا اخر -

00:13:19

اخر وحينها تغير الميقات المكاني والاحرام. فهل علي شيء وماذا اعمل لو حصل؟ جزاكم الله خيرا اذا سافرت ولا انت هاب الى ميقات لن تمر به والامر بالمثل انا اردت الذهاب عن طريق المدينة - 00:13:45

ثم خشيت طول مسافة او الازدحام فعدلت من سفرك في بلدك وتوجهت مثلا الى مدينة الرياض وخرجت منها باتجاه مكة في هذه الحالة ميقاتك ميقات اهل الرياض اهل نجد كذلك - 00:14:08

لو كنت مثلا تريد ان تأتي عبر الرياض صندوقات اهل نجد ثم ان لك ان تذهب للمدينة اولا لتأتي من المدينة فان ميقاتك ميقات اهل المدينة وهكذا في بقية المواقيت والله اعلم - 00:14:28

يسأل ايضا هذا مستمع الشيخ صالح جزاكم الله خيرا واحسن اليكم فيقول بخصوص صفة التيمم هناك من يمسح اليدين الى المرفقين وهناك من يمسح الكفين فقط. ارجو بيان الصفة الصحيحة للتيمم. جزاكم الله خيرا - 00:14:46

الصفة الصحيحة للتيمم وان يضرب التيمم بكفيه الارض ضربة واحدة ثم ينفخهما ليطير منهم التراب كثير ثم يمسح وجهه وظاهر كفيه فقط مرة واحدة وهذا هو الصحيح وهو الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لعمار ابن ياسر وغيره - 00:15:08

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول هنالك يا شيخنا من يقول انا مذهبي شافعي او مالكي او غير ذلك ولا ندري هل للواحد ان للواحد ان يتبع مذهب معين ولا ندري كيف تكون تلك المذاهب لاننا - 00:15:34

فلم نطبع عليها كلها بل ولم نطلع على تفصيل احدها. نرجو الافادة واذا انا قلت انا اتبع السنة المحمدية فقط. فهل علي شيء؟ وهل يلزمني ان يكون مع مذهب معين؟ جزاكم الله خيرا. لا - 00:15:55

مذهب معين لكنك ان كنت عاميا لست من اهل العلم فان العامي مذهبه مذهب من يستفتيه ولا يصح لعامي يقول انا على السنة وهو لا يستطيع ان يفهم احكام دينه بمراجعتها - 00:16:15

له ان يقول انا مسلم والحمد لله واسأل اهل العلم الذين يهيب الله لي لقيامهم فاذا قيل له مالكي كان في بلد الساع فيها المذهب المالكي او المذهب المذهب المالكي - 00:16:36

او بالعكس المذهب قال عن نفسه انه شاف انه مالكي فان كان في بلدنا الشائع وفيها مذهب ابي حنيفة قال انه حنفي المذهب وكذلك الشافعي والحنبلي اما ان كان من اهل العلم - 00:16:56

القادرين على الترجيح بين الاقوال والاستدلال بالدليل الصحيح فلا شك ان هذا عليه ان يقول انه ليأخذوا بسنة رسول الله. مع

احترام هؤلاء الائمة. طيب طيب. والاعتراف بفضلكم وعرفان الجميل لهم - [00:17:15](#)

وانهم ائمة هدى ما كانوا ائمة ضلالة وانهم طفول علماء ما كانوا اذبالا. الله. رضي الله عنهم وارضاهم. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انا عامل هنا في المملكة واتعاطى راتبا شهريا ولم اتزوج - [00:17:35](#)

وفي نهاية كل عام احيانا بعد الصرف الخاص من هذا المبلغ وبعد ارسال مصاريف للاسرة يبقى شئ من المال على توفيره من اجل البناء او الزواج. وحيانا ارسله كي يعمل به في التجارة حتى يزيد - [00:17:57](#)

ثم اتزوج وابني منه منزلا. فهل المال المرسل للتجارة فيه زكاة وهل الذي اوفره عندي ايضا فيه زكاة؟ ارجو الافادة. جزاكم الله خيرا. ما بلغ نصابا من المال مما تحتفظ به عندك وما كان يتجر به - [00:18:17](#)

فيه الزكاة واذا كان المال دون النصاب فلا زكاة فيه. لكن الذي يبدو مما يشعر به كلامك ان ما توفره يبلغ نصابا ففيه الزكاة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اعملوا ويعملوا معي اخ يقرأ العربية لكنه لا يفهمها. ويسألني كثيرا - [00:18:40](#)

وانا اعلمه او اشرح له حسب الاستطاعة. وسؤاله كثير خاصة عن الايات مما يصعب علي. ولكن ابين له ما استطيع بيانه. فهل لكم ان توجهوني الى شئ معين؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:19:06](#)

اما تفسير ايات القرآن الكريم فانصحك بعدم الدخول فيه واذا سألك عن شئ من الايات فقل له ان كان يحسن القراءة اقرأ في التفسير انت او تأتي بانث وهو بكتاب تفسير - [00:19:30](#)

وتقرأن فيه ولا شك ان من افضل كتب التفاصيل المتداولة تفسير الحافظ ابن كثير احد كبار علماء الشافعية في القرن الثامن الهجري لانه ولد في اول القرن بما في سنة سبع مئة وواحد او سنة سبع مئة - [00:19:47](#)

وكتابه من انفع الكتب اما ان تقوم بالتفسير بناء على ما فهمت دون رجوعي الى مستند صحيح واضح فلا يليق بك فان القرآن لا يصلح ان يقدم الانسان على توضيح معانيه بمجرد القراءة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لكثرة ما يسألني - [00:20:11](#)

حلفت الا اكله الا اني اضطررت بالكلام معه. فهل يلزمني كفارة يمين جزاكم الله تلمك كفارة اليمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة ومن لا شئ له يصوم ثلاثة ايام. نعم - [00:20:33](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من المستمع علي غانم محمد من اليمن لواء اب يسأل ويقول عندنا في بعض مناطقنا عند موت الميت وحمل الجنازة يتقدموا جنازة رجل يلقب بالفقي - [00:20:53](#)

يقوم بتريدي لا اله الا الله محمد رسول الله. وبعض العبارات الاخرى المأخوذة من اشعار الزهد فيقوم الحاملون للجنازة بالترديد معه وحينئذ يستمر هذا العمل وذلك باصوات مرتفعة وهو ما يسمى بالتهليل. وعند وصولهم الى - [00:21:14](#)

يضعون الجنازة فيقعد الفقي وبعض الناس بجانب القبر بقراءة سورة ياسين والملك واية الكرسي وكذلك قراءة الفاتحة لروح الميت والدعاء له. وعند القيام بوضع الميت تحت اللحد واغلاقه يقوم الرجل الذي يغلق اللحد بالاذان المعروف عند اعلان دخول وقت الصلاة. فضيلة الشيخ هل هذا العمل صحيح؟ جزاكم - [00:21:39](#)

الله خيرا واحسن اليكم. هذه من البدع فان السنة في حمل الجنازة ان تحفر ويسود السخون وهيبة الموقف والتفكر فيما هو مقبل على هذا الشخص المحمول وتفكر حامله بمصيرهم اذا انتقلوا الى ما انتقل اليه - [00:22:09](#)

فلو كان ذلك محمودا لكان سبق اليه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. مع رسول الهدى وهم لم يفعلوه فهذه كلها من البدع لا الاصوات بالذكر ولا الترجم ببقية اشعار الزهد - [00:22:33](#)

ولا قراءة ياسين والملك وغيرها على القبر انما تقرأ سورة ياسين كما جاء في حديث لا بأس به على المحتضر لعله يخف عليه امر سكرات الموت واما الفاتحة ايضا فلا تقرأ على القبر - [00:22:52](#)

فهذه الاعمال كلها غير مشروعة وكذلك الاذان عند القبر التقيد بسنة رسول الله هو المطلوب والله اعلم يسأل ايضا صاحب هذه الرسالة فيقول ما قولكم يحفظكم الله في رجل ماتت امه - [00:23:11](#)

فقام بغسلها وتكفينها رغم وجود كثير من الانات من اقاربه. واستدعى ابن خالته ليكون مساعدا له عند الغسل. جزاكم الله خيرا لا شك

انه اخطأ بهذا العمل. الله المستعان اساء في ابتدائه منه هو - [00:23:29](#)

فان المرأة لا يغسلها الرجال والرجال لا تغسلهم النساء الا ما كان بين الزوجة وزوجها فيجوز للرجل ان يغسل امرأته وقد اوصت فاطمة رضي الله عنها وارضاهها ان يغسلها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - [00:23:50](#)

وقالت عائشة رضي الله عنها لو استقبلت من امري واستدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نسائه. الله اكبر اما ان يغسل الرجل امه او تغسل الام ولدها الكبير - [00:24:14](#)

فغير جائز والبنت لا تغسل اباه والاب لا يغسل ابنته الكبيرة فهذا عمل غير جائز على هذا السائل ومن اعانه ان يستغفر الله والا يعود لمثل ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في اخر الرسالة يقول ان - [00:24:29](#)

ما منع النساء من ان يغسلن امه لكونهن لا يرتدين الحجاب. فهو يعتقد انهن عاصيات لا شك ان من لا ترتدي الحجاب مسيئة ومذنبه ولكن ذلك لا يبيح للرجل ان - [00:24:48](#)

يباشر امه بتغسيلها او الولد ان يباشر تغسيل حالته. فهذا انكر مما ذكره السائل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم النساء لا يهتمين بامر غسل الاموات شيخ صالح. لعل لكم كلمة في نهاية هذا اللقاء وجزاكم الله خيرا. لا شك ان النساء اضعف - [00:25:08](#)

قلوبا لله المستعان. واكثر خورا وهيبة للموت وهيبة من هذا الموقف ولعل هذا مؤثر في حلقة مضت عندما قالت النساء او قيل لم لا يكنك الرجال فان النساء لا يتحملن - [00:25:30](#)

الصدمة كما يتحملها الرجال. طيب طيب. ولا يتلقين المصائب بقلوب الرجال فان الرجال لهم من الصبر والتحمل وتلقي الازمات في الغالب ما ليس للنساء وان شاركت النساء في نادرهن الرجال في بعض - [00:25:52](#)

الاحوال وان شارك النساء بعض الرجال في الضعف والخور لكن الامر الاعم الاغلب هو ذاك والواجب على النساء ان تهتم النساء بامر النساء وان يحرصنا على ان يتولين ذلك كما فعلت الصحابيات مع - [00:26:17](#)

النساء في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وبعده فان النساء يغسلن النساء ولا يصح ان تباشر المرأة بالتغسيل الا امرأة الا ما كان من زوج يغسل زوجته او ما كان من زوجة تغسل زوجها - [00:26:40](#)

وبالمناسبة جدير بالنساء ان يتولين تطبيب النساء. الله المستعان وان ينفردن بذلك عن الرجال وجريع بكل جدير بكل امرأة ان تتطلب لمن يطبها امرأة لا رجلا وحري بكل رجل ان يتعفف عن تطبيب النساء ما وجد الى ذلك سبيلا - [00:26:55](#)

فان في ذلك الخير الكثير والله اعلم هدية اهديتموها الى وزارة الصحة في عالمنا الاسلامي. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد لله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد

اللقاء وانتم على خير - [00:27:19](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية -

[00:27:45](#)

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:05](#)